

## الجزم في مثل هذه الجمل:

- ١ - اتَّقِ اللَّهَ تَقَرُّ. بمعنى: إن تقى الله تفرَّ.
- ٢ - لَا تَسْهَرْ تَسْتَيْقِظْ مبكراً. بمعنى: إلا تسهر تستيقظ مبكراً.
- ٣ - لَيْتَكَ تَحْدُثْنَا تَنْشُرْ صدورنا. بمعنى: إن تحدثنا تنشر صدورنا.
- أو لَيْتَكَ عِنْدَنَا تَنْشُرْ صدورنا. بمعنى: إن تكن عندنا تشرح صدورنا.
- ٤ - لَعَلَّنَا نَسَاعِدُ الْمُنْكَوِبِينَ نَنْلُ أجراً. بمعنى: إن نساعد المنكوبين نل أجراً.
- ٥ - هَلْ تَدْعُونَا؟ نَزُرْكَ. بمعنى: إن تدعنا نزرُك.
- ٦ - أَلَا تُسَالِمُنَا نُسَالِمُكَ. بمعنى: إن تسالمننا نسالملك.
- ٧ - هَلَّا تَقْتَصِدُ تَكُنْ غنياً. بمعنى: إن تقتصد تكن غنياً.
- ٨ - أَيْنَ بَيْتِكَ أَزُرْكَ. بمعنى: إن تدلني على بيتك أزرك.
- ٩ - لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ تَتَكَبَّرُ. تتكبر: لم يُجزم؛ لأنه لا يصح القول: إلا تمش في الأرض تتكبر، بل المعنى: لا تمش في الأرض متكبِّراً.

## المثل الأعلى - قال تعالى:

- ١ - ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾ [٢٠/٢٢].
- ٢ - ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [٢٢/٢٧].
- ٣ - ﴿اذهبوا بقميصي هذا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا﴾ [٩٣/١٢].

## قال رسول الله ﷺ:

- ١ - «كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ».

٢ - سمع رسول الله رجلاً يصلي، فمَجَّدَ اللهَ وحَمِدَهُ، وصلى على النبي، فقال الرسول ﷺ: «أَدْعُ تَجَبُّ، سَلْ تُعْطَ».

### قال فصحاؤهم:

١ - امرؤ القيس:

قِفَا **نَبِك** من ذكرى حبيبٍ ومَنزلٍ يسقط اللوى بين الدخولِ فحومل<sup>(١)</sup>

٢ - قيس بن الملوح (مجنون ليلى):

أيا جَبَلِي نَعْمَان، بالله خَلِيَا نسيم الصبا **يَخْلُص** إليّ نَسِيمُهَا<sup>(٢)</sup>

٣ - أبو الفتح البُستي:

أَحْسِن إلى الناسِ **تَسْتَعْبِد** قلوبَهُم فطالما استعبد الإنسانَ إحسانُ

٤ - ابن الوردي:

حبك الأوطانَ عَجَزَ ظَاهِرٌ فَاغْتَرَبَ **تَلَقَّ** عن الأهلِ بَدَلٌ

٥ - النمر بن تَوَلَب:

وَإِذَا أَتَانِي إِخْوَتِي فَذَرِيَهُمُ **يَتَعَلَّلُوا** في العيش أو يلهوا مَعِي<sup>(٣)</sup>

٦ - جرير:

أَلِمَّا صَاحِبِي **نَزَر** سَعَادَا لقربِ مزارها، وَزُرِ البُعَادَا

٧ - النابغة:

الرفقُ يُمْنٌ، والأناةُ سَعَادَةٌ فَتَأَنَّ في أمرٍ **تُلاقِ** نَجَاحَا

(١) يسقط اللوى والدخول وحومل: كلها أسماء أماكن.

(٢) يخلص إلي: يصل إلي.

(٣) يتعللوا: يشتغلوا ويتسلوا.

## تمرينات

١

لون بالأخضر سبب الجزم وبالأحمر المجزوم، واجزمه بسكون أو حذف (ن) أو (حرف علة) فيما يلي:

- ١ - لا تسكت عن قول الحق تكن شجاعاً.
- ٢ - ازرع تحصد إن شاء الله.
- ٣ - صوموا تصحون.
- ٤ - ليت الجو يعتدل نخرج للنزهة.
- ٥ - لعل أباك يشتري لحماً تطهو غداء.
- ٦ - ألا تراسلنا نسمع أخبارك
- ٧ - هلا تشرح لأخيك الدرس يفهمه
- ٨ - ألا ماءً أشربه.

٢

أكمل الجمل التالية بوضع فعل مجزوم مناسب على نحو ما رأيت في أمثلة

الدرس:

- ١ - اصمد أيها الجيش في مواقعك . . . . .
- ٢ - هل نزور أصدقاءنا . . . . . بالعيد.
- ٣ - لعل الشاعر يمدحه . . . . . جائزة.

- ٤ - ليت أصدقائي يعذروني . . . . مسروراً .
- ٥ - ألا تطلعون على آثار الأقدمين . . . منها عبرة .
- ٦ - لا تغضب . . . أصدقائك .
- ٧ - أنجري . . . أجسامنا .
- ٨ - أين المدرسة . . . فيها .
- ٩ - ليتك عندنا . . . .
- ١٠ - ألا تَقْطِفُ فاكهة . . . . .

## ٣

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾ [٦٠/٤٠] .

## حروف الشرط غير الجازمة

١ - لَوْ: نوعان:

أ - لَوَزَرْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ: لم تحدث زيارة ولا إكرام في الماضي.

ب - فليحذر الآباء لو أهملوا أبناءهم انصرفوا بمعنى:

إن أهملوا أبناءهم انصرفوا في المستقبل، ومثله:

لو يعتذر سهيل إلى صديقه لَقَبِلَ عذره.

يجوز اقتران الجواب بـ(لَ)، نحو:

﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لَفَسَدَتَا﴾.

ويجوز عدم الاقتران، نحو:

﴿ولونشاء جعلناه أجاجاً﴾.

﴿ولوشاء ربك ما فعلوه﴾.

ولا يجوز اقترانه بالصيغة - ٢ - المنفية، نحو:

لو انتبهت لم تخطئ.

٢ - لَوْلا - لَوْمًا: لولا الوحي لَضَلَّ الناسُ، أو:

لَوْمًا الوحي لَضَلَّ الناسُ.

والاقتران بـ(لَ) له ثلاث صور، كالتي ذكرت في (لو).

٣ - أَمَّا للتفصيل أو التوكيد:

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ \* وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ \* وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

إذا قلت: حسينٌ رجلٌ صالحٌ، وأردت تأكيد ذلك قلت:

أَمَّا **حُسَيْنٌ** فَرَجُلٌ **صَالِحٌ**. { تأكيد

٤ - لَمَّا: صَوْرَهَا:

أ - لَمَّا اجْتَهِدَ نَجَحَ.

ب - ﴿فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [٧٧/٤].

ج - ﴿فَلَمَّا نَجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ [٣٢/٣١].

ملاحظة: لا يلي «لما» إلا الصيغة - ١ - من الأفعال.

المثل الأعلى - قال تعالى:

١ - ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ [٢٠/٢].

٢ - ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [١٠٣/٢].

وفي الكلام حذف تقديره: لو كانوا يعلمون لآمنوا.

٣ - ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً﴾ [١٦٥/٢].

وفي الكلام حذف تقديره: لو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب... تعلموا أن الأنداد لا تضر ولا تنفع.

٤ - ﴿وَلْيُخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافاً خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ [٩/٤].

٥ - ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [٢٥١/٢].

٦ - ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [١٠/٢٤].

وفي الكلام حذف تقديره: ولولا فضل الله عليكم... لهلكتم.

٧ - ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [٢١/٢٤].

٨ - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [٢٦/٢].

٩ - ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَنْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [١٣/١٧].

١٠ - ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [١٧/٢].

قال رسول الله ﷺ:

١ - «إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» وسئل ﷺ: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ».

٢ - «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرِهِ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ».

٣ - قال في ركعتي سنة الفجر: «لَا تَدْعُوهُمَا وَلَوْ طَرَدَتْكُمُ الْخِيلُ».

٤ - قال في الزانية التي اعترفت بزناها وأقام عليها الحد وصلى عليها: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ».

قال فصحاؤهم:

١ - عبد الله بن المبارك، من قصيدة بعث بها إلى الفضيل بن عياض:

يَا عَابِدَ الْحَرَمِينَ لَوْ أَبْصَرْتَنَا لَعَلِمْتَ أَنَّ بِالْعِبَادَةِ تَلْعَبُ  
مَنْ كَانَ يَخْضِبُ نَحْرَهُ بِدَمْعِهِ فَنَحَوْرُنَا بِدَمَائِنَا تَتَخَضَّبُ

٢ - عبد الله بن رَوَاحَةَ:

تَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

٣ - امرؤ القيس :

ألم تَرياني كُلمًا **جئتُ** طارقاً      **وجدتُ** بها طيباً، وإن لم تَطَيِّب  
- تَوْبَةُ بن الحِمْير في ليلي الأَخِيلِيَّة :  
ولَوْ **سألتُ** للناسِ يوماً بِوَجْهِهَا      سحابَ الثُّرَيَّا **لاَسْتَهَلَّتْ** مَواطِرُهُ  
- كُثَيِّر عَزَّة :

وما كنتُ أدري قَبْلَ عَزَّةَ ما البُكا      ولا موجعاتِ القلبِ حتى تَوَلَّيتِ  
وما أنصفتُ : **أما النساءُ فَبَغَّضْتُ**      إلينا وأما بالنِّوالِ **فَضَنَّتِ** <sup>(١)</sup> .  
- مُبَشَّر بن الهُذيل الفزاري :

ولم أَرَ كالمعروف **أما مذاقه**      **فَحَلَوُ** وأما **وَجْهُهُ** فَجَمِيلُ  
- ابن ميادة :

ألا ليت شعري هل إلى أم جَحْدَرٍ      سبيلُ فأما **الصبرُ** عنها فلا صبراً

## تمرين

انسج على منوال الجمل التالية :

- ١ - لو نَزَلَ المطرُ نَبَتَ الزرعُ .
- ٢ - لو نَزَلَ المطرُ لَنَبَتَ الزرعُ .
- ٣ - لو حضرتَ المجلسَ ما سَرَّكَ الحديثُ .
- ٤ - لو حضرتَ المجلسَ لما سَرَّكَ الحديثُ .
- ٥ - لو استمعتَ إلى الدرسِ لم تفهمُ شيئاً .

(١) ضَنَّتْ : بَخَلَتْ .



- ٦ - لولا العلمُ شَقِيَ الناسُ.
- ٧ - لولا العلمُ لَشَقِيَ الناسُ.
- ٨ - لوما الكتابةُ ما عرفنا تاريخَ الأولينَ.
- ٩ - لوما الكتابةُ لما عرفنا تاريخَ الأولينَ.
- ١٠ - أحسن إلى إخوانك: فأما فؤادُ فعلُّمِه، وأما زيادُ فساعده، وأما خليلُ فانصحه.
- ١١ - لَمَّا عدَلَ الحاكمُ أَحَبَّهُ الناسُ.
- ١٢ - لَمَّا صاحبتُهُ إذا هُوَ عجيبُ الطباعِ.
- ١٣ - لَمَّا عرفتهُ فله ذكاءٌ وفطنة.

## ٥ - عمل الأفعال

|     |                            |           |          |               |
|-----|----------------------------|-----------|----------|---------------|
| ١ - | ظَلَعَ الفجرُ: ُ           |           |          |               |
| ٢ - | قَرَأَ عليّ الكتابُ: ُ - َ |           |          |               |
| ٣ - | :                          |           |          |               |
|     | أ -: - أعطى                | المديرُ   | التلميذُ | جائزةٌ        |
|     | - مَنَحَ                   | المعهدُ   | الطالبُ  | شهادةً        |
|     | - عَلَّمَ                  | الشيخُ    | الناسَ   | الأدبَ        |
|     | - كَسَا                    | الغنيُّ   | الفقيرَ  | ثوباً         |
|     | - أَلْبَسَ                 | الأبُ     | ابنَه    | رداءً         |
|     | - مَنَعَ                   | الشرطيُّ  | المجرمَ  | عدواناً       |
|     | - سَأَلَ                   | المستغيثُ | الشجعانَ | نجدةً ... إلخ |

## المثل الأعلى - قال تعالى:

- ١ - ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [١٠٨/١].
- ٢ - ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [٥٠/٢٠].
- ٣ - ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٣١/٢].
- ٤ - ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [٢٣/٢٣].

٥ - ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ<sup>(١)</sup> فِيهَا اسْمَهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾  
[١١٤/٢].

٦ - ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ  
مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [١٥٣/٤].

٧ - ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ  
النَّارِ﴾ [٢٠٠/٢].

قال رسول الله ﷺ:

١ - «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ خَيْرًا مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ».

٢ - «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً. سَأَلْتُ رَبِّي

أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ<sup>(٢)</sup>، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَلَّئْتُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ،  
فَأَعْطَانِيهَا، وَسَلَّئْتُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعَنِيهَا».

٣ - «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً».

قال فضحاؤهم:

١ - قال جميل:

فَقَالَتْ: أَكَلَّ النَّاسِ أَصْبَحَتْ مَانِحًا لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا

٢ - مسلم بن معبد الأسدي:

(١) أن يذكر: سدنا مسد المنسوب الثاني، بتأويل: ذكر اسمه.

(٢) السَّنَةُ: الجَدْبُ وَالْقَحْطُ.

جَزَى اللهُ الصَّحَابَةَ عَنْكَ شَرًّا      وكلُّ صحابةٍ لهمُ جَزَاءُ  
٣ - عبد الله بن الزُّبَيْرِ :

أَبْلَغًا حَسَنًا عَنِّي آيَةٌ      فقريضُ الشعرِ يَشْفِي ذَا الْعِلَلِ  
٤ - ليلي الأخيلية :

أَحْجَاجُ لَا تُعْطِ الْعُصَاةَ مِنْهُمْ      وَلَا اللهُ يُعْطِي لِلْعَصَاةِ مِنْهَا  
٢      ١      ٢      ١

يجوز جر المنصوب الأول بحرف الجر، مثل «اللعصاة».

- معن بن أوس :

وَبَدَّلْتُ وَالدهِرُ ذُو تَبَدُّلٍ      هَيْفًا دُبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ<sup>(١)</sup>

بَدَلٌ : تنصب اثنين كقوله تعالى : ﴿كَلِمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا  
غَيْرَهَا﴾ . فإذا دخلت الباء على أحد منصوبيها فهو المتروك . ففي البيت «الهيْف»  
هي المأخوذة و«الصَّبَا» هي المتروكة .

- الْمُقَنَّنُ الكِنْدِيُّ :

يُعَيِّرُنِي بِالذِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا      دُبُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

- قال عتيان بن مالك (ر) :

يا رسول الله إن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، فأحب أن تأتيني في  
مكان من بيتي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا .

- العباس بن مرداس :

(١) الهيف : ريح حارة تأتي من جهة اليمَن ، والدُّبُور : الريح الغُربِيَّة تقابل الصَّبَا (الريح  
الشرقية) ، الشَّمَال : ريح الشمال .

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ ونوحُ الحمامة تَدْعُو هَدِيلاً<sup>(١)</sup>  
 «يذكر» نصب اثنين «ي» و«ك» أي يذكرني إياك.

## تمرينات

١

لون الفعل بالأخضر ومعموليه المنصوبين بالأحمر واشكلهما في الآيات  
 الكريمة التالية:

- ١ - ﴿وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ [٢١/٧٦].
- ٢ - ﴿أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون﴾ [٤٠/٥٢].
- ٣ - ﴿إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون﴾ [٤٩/٤٦].
- ٤ - ﴿كم تركوا من جنات وعيون \* وزروع ومقام كريم \* ونعمة كانوا فيها فاكهين \* كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾ [٢٨-٢٥/٤٤].
- ٥ - ﴿وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون﴾ [٥٩/١٧].
- ٦ - ﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾ [٨٥/١١].
- ٧ - ﴿وما أمر فرعون برشيد \* يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود﴾ [٩٨-٩٧/١١].
- ٨ - ﴿قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وورقني منه رزقاً حسناً﴾ [١١/٨٨].

(١) العَجُول: بفتح العين وضم الجيم الناقة التي فقدت ولدها.  
 والهديل: صوت الحمام، وقيل ذَكَرُ الحمام، وقيل فرخه.

- ٩ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾ [١١٠/١١].
- ١٠ - ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ [٢٥/٢٤].
- ١١ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٥/٢٧].
- ١٢ - ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [٤٢/٢٨].
- ١٣ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [٢٨/١٤].

## ٢

ضع كل كلمة من الكلمات الخضر (الأفعال) التي وردت في الدرس في جملة مفيدة واشكل معمولاتها المرفوعة والمنصوبة

## ٣

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [٥٢/٣٠].

## عمل الأفعال (ب)

رأى وأخواتها  
هذه بمعنى  
اعتقد بقلبه

|            |                            |         |                     |
|------------|----------------------------|---------|---------------------|
| رَأَى:     | رَأَيْتُ <sup>(١)</sup>    | الله    | أَعْظَمَ من كل عظيم |
| عَلِمَ:    | عَلِمْتُ <sup>(٢)</sup>    | السلام  | جَالِباً للحب       |
| دَرَى:     | دَرَيْتُ <sup>(٣)</sup>    | خالداً  | طموحاً.             |
| تَعَلَّمَ: | تَعَلَّمْتُ <sup>(٤)</sup> | الكرم   | ساتراً للعيوب.      |
| وَجَدَ:    | وَجَدْتُ <sup>(٥)</sup>    | القوم   | مؤمنين              |
| أَلْفَى:   | أَلْفَيْتُ <sup>(٦)</sup>  | رأى زيد | سديداً              |

## المثل الأعلى - قال تعالى:

- ١ - ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً \* وَنَرَاهُ<sup>(٧)</sup> قَرِيباً﴾ [٧٠/٦-٧].
- ٢ - ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [١٠/٦٠].

- (١) فإن كانت «رأى» بمعنى أبصر بعينه نصبت كلمة واحدة، مثل: رأيت الشجرة.
- (٢) فإن كانت «علم» بمعنى عرّف نصبت كلمة واحدة، مثل: «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً»، أو جرّتها، مثل: علمت بالأمر.
- (٣) الأكثر في «درى» أن تجر ما بعدها بحرف جر، مثل: دريت به.
- (٤) الأكثر استعمال «تعلم» كهذه الصورة التي في الحديث الشريف: «تعلموا أن ربكم ليس بأعور» أي اعلموا.
- (٥) فإن كانت «وجد» بمعنى عثر عليه بعد ضياع، نصبت كلمة واحدة، مثل: وجدت الكتاب، وقد تجر، كما في الحديث الشريف: «إني سائلك فلا تجد عليّ» أي لا تغضب عليّ.
- (٦) فإن كانت «ألفى» بمعنى صادف نصبت كلمة واحدة، كقوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيْتُ سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾.
- (٧) يرونه: أي البعث، والمعنى: إن الكافرين يرون البعث بعيداً أي غير واقع ويراها الله تعالى قريباً.

- ٣ - ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ [٣٦/١٢].
- ٤ - ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ [٤٣/٧].
- ٥ - ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ [٦٩/٣٧].

قال رسول الله ﷺ:

- «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ».

قال فصحاؤهم:

- ١ - قال الشاعر:
- رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ      مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا
- ٢ - قال الشاعر:
- عَلِمْتُكَ مَنَانًا فَلَسْتُ بِأَمَلٍ      نَدَاكَ، وَلَوْ ظَمَّانَ غَرْثَانَ عَارِيَا<sup>(١)</sup>
- ٣ - قال الشاعر:
- دُرَيْتَ الْوَفَى الْعَهْدِ، يَا عَمْرُو فَاغْتَبِطْ      فَإِنَّ اغْتِبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيدُ<sup>(٢)</sup>
- التاء في «دُرَيْتَ» منصوب أول تحول إلى مرفوع لما بني للمجهول.
- ٤ - قال الشاعر:
- عَلِمْتُكَ الْبَاذِلَ الْمَعْرُوفَ، فَاَنْبَعَثْ      إِلَيْكَ بِي وَاجْفَاةُ الشُّوقِ وَالْأَمَلِ<sup>(٣)</sup>

(١) غَرْثَان: جَوْعَان.

(٢) اغْتَبِطُ: من الغِبْطَةِ، والسرور.

(٣) واجفأت الشوق: دواعيه وأسبابه.



٥ - قال الشاعر:

فَقُلْتُ: **تَعَلَّمْ أَنْ لِلصَّيْدِ غَرَّةً** سَدَّتْ مَسَدَ الْمَنْصُوبِينَ  
وإِلا تَضَيِّعُهَا، فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ<sup>(١)</sup>

٦ - ومثله قول الشاعر:

تَعَلَّمْ أَنْ **حَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ** الْخُنْسَاءُ تَرْتِي صَخْرًا:  
عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيمُ<sup>(٢)</sup>

إِذَا قُبُحَ الْبِكَاءِ عَلَى قَتِيلٍ عَدِي بْنُ زَيْدٍ:  
رَأَيْتُ بِكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلًا

فَقَدَّمْتُ الْأَدِيمَ لِإِرَاهِشِيهِ زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ:  
وَأَلْفَى **قَوْلَهَا كَذِبًا** وَمَيْنَا<sup>(٣)</sup>

تَعَلَّمْ **شِفَاءَ** النَّفْسِ **فَهْرَ** عَدُوِّهَا فَبَالَغَ بِلُطْفٍ فِي التَّحِيلِ وَالْمَكْرِ

### تمرينات

١

اشكل أواخر الكلمات في الآيات الكريمة التالية:

١ - ﴿وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾ [٥٣/١٨].

(١) غِرَّة: غفلة، خدعة.

(٢) الْجَفْر: البئر الواسعة، التي لم تُطَوَّ، وجفر الهباءة: مستنقع ببلاد غطفان.

لا يريم: لا يزول، ولا يبرح.

(٣) الأديم: الجلد. رهش: طعن.

- ٢ - ﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ورَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [١٦٦/٢].
- ٣ - ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٣٣/٢].
- ٤ - ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾<sup>(١)</sup> [٥٧/٩].
- ٥ - ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ [٢٥/١٢].
- ٦ - ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [١٧٠/٢].

## ٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت في الدرس في جملة مفيدة بحيث ينصب كلمتين، واشكل أواخر الكلمات.

## ٣

اشكل أواخر الكلمات من قول طرفة بن العبد:

أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقص الأيام والدمر ينقذ<sup>(٢)</sup>

(١) يجمحون: يسرعون، كالفرس الجموح الذي لا يطيع صاحبه.

(٢) ينقذ: يفنى ويذهب.

## عمل الأفعال (ج)

الأفعال الخضر  
بمعنى ظَنَّ

... ..

|                                    |         |                        |
|------------------------------------|---------|------------------------|
| ظَنَّ: ظَنَّ <sup>(١)</sup>        | الطفل   | الدواء طعاماً.         |
| خَالَ: خَالَ                       | الجبان  | الهرب منجياً من الموت. |
| حَسِبَ: حَسِبْتُ <sup>(٢)</sup>    | الليل   | نهاراً لكثرة الأضواء.  |
| جَعَلَ: جَعَلَ <sup>(٣)</sup>      | النائم  | الحلم حقيقة.           |
| حَجَا: أَحْجُو                     | سعداً   | وفياً.                 |
| عَدَّ: لَا تَعُدُّ <sup>(٤)</sup>  | الأمر   | سهلاً.                 |
| زَعَمَ: زَعَمَ <sup>(٥)</sup> زيدٌ | عِصْماً | جباناً وما هو بجبان.   |
| هَبَّ: هَبَّ <sup>(٦)</sup>        | خالداً  | مخطئاً.                |

(١) قد تكون «ظَنَّ» بمعنى عَلِمَ واعتقد، كقوله تعالى: ﴿وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه﴾

(٢) قد تكون «حَسِبَ» بمعنى عَلِمَ واعتقد، كقول الشاعر:

حسبتُ التقى والجود خيرَ تجارةٍ رباحاً إذا ما المرءُ أصبح ثاقلاً

الثقل: هو الذي أثقله المرض، فأشرف على الموت.

(٣) قد تكون «جَعَلَ» بمعنى «أَوْجَدَ»، فتنصب كلمة واحدة كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظلمات

والنور﴾، وقد تكون بمعنى «صَيَّرَ» فتنصب اثنتين، مثل: جعل الخبرَ العجيبَ خبراً.

وقد تكون بمعنى «بَدَأَ» فلا تنصب شيئاً، مثل: جعلت الطائرةَ تطيرُ.

(٤) فإن كانت بمعنى «أَحْصَى» نصبت واحدة، نحو: عَدَدْتُ الدراهمَ.

(٥) الغالب في معنى زَعَمَ مظنة القول الكاذب.

(٦) قد تكون «هَبَّ» بمعنى: «أَعْطَى» وتعمل عملها، مثل هَبَّ الفقراءَ مالاً. والفصيح: هَبَّ

للفقراءَ مالاً، وقد تدل على الهيبة والوقار، مثل: هَبَّ رَبِّكَ.

## المثل الأعلى - قال تعالى :

- ١ - ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رَدَدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [١٨/٣٦].
- ٢ - ﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup> [٢٢/٤١].
- ٣ - ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا﴾ [٤٤/٢٧].
- ٤ - ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ [١٩/٤٣].
- ٥ - ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ [٦٢/٣٨].
- ٦ - ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾<sup>(٢)</sup> [٩٤/٦].
- ٧ - ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعِدَّتِهِ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ [٤٧/١٤].

## قال رسول الله ﷺ :

- «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أُوْتِئَ خان وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم».
- «ما زال جبريل يوصيني بالجارِ حتى ظننت أنه سيورثه».

## فصحاؤهم :

- ١ - قال الشاعر :
- قد كنتُ أَحْجُو أَبَا عمرو أَخَا ثِقَةٍ      حتى أَلَمْتُ بنا يوماً مُلِمَّاتُ
- ٢ - قال الشاعر :

(١) الجملة: «أن الله لا يعلم...» سَدَّتْ مسد المنصويين، وأكثر ما وردت في القرآن على هذه الصورة.

(٢) الجملة: «أنهم فيكم شركاء» سَدَّتْ مسد المنصويين.

أَخَالِكَ - إن لم تَغْمِض الطرف - ذا هَوَى يسُومُكَ ما لا يُسْتَطَاعُ من الوجد<sup>(١)</sup>

٣ - قال الشاعر:

فَلَا تَعُدُّ **المولى** شريكَكَ في الغنى ولكنما المولى شريكُكَ في العُدم<sup>(٢)</sup>

٤ - قال الشاعر:

زَعَمْتَنِي **شيخاً** ولستُ بشيخٍ إنما الشيخ من يدب دَبِيباً

٥ - قال الشاعر:

فَقُلْتُ أَجْرُنِي أَبَا خَالِدٍ وَإِلَّا فَهَبْنِي **امراً** هَالِكاً

فيه حذف والتقدير: وإلا تجرني هبني امراً هالكا.

٦ - قال الشاعر:

ظَنَنْتُكَ **إِنْ شَبَّ** لَطَى الحربِ **صالياً** فَعَرَّدَتْ فِيمَنْ كَانَ فِيهَا يُعَرِّدُ<sup>(٣)</sup>

٧ - قال الشاعر:

دَعَانِي الْغَوَانِي عَمَّهْنُ، وَخِلْتُنِي **لِي اسْمٌ**<sup>(٤)</sup>، فَلَا أُدْعَى بِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ

٨ - الأعشى ميمون:

وَلَا تَسْخَرُنْ مِنْ بَائِسٍ ذِي ضَرَارَةٍ وَلَا تَحْسَبَنَّ **المالَ** لِلْمَرْءِ **مُخْلِداً**<sup>(٥)</sup>

(١) يسومك: يكلفك، الوجد: الشوق والحب.

(٢) المولى: ابن العم، العدم: الفقر.

(٣) عَرَّدَ: هرب.

(٤) لي اسم: سدت مسد المنسوب.

(٥) الضرارة: النقص في المال، وسوء الحال.

## تمرينات

١

اشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة التالية:

- ١ - ﴿فَأُطِّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأُظْهِرَهُ كَازِبًا وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ﴾ [٣٧/٤٠].
- ٢ - ﴿فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لِأُظْهِرَكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ [١٠١/١٧].
- ٣ - ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾ [٣٥/١٨].
- ٤ - ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ [٢/٢٩].
- ٥ - ﴿وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا﴾ [١٩/٧٦].
- ٦ - ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا﴾ [٩٤/١٨].
- ٧ - ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [٣٤/١٤].
- ٨ - ﴿بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ [٤٨/١٨].

٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت في الدرس في جملة مفيدة، بحيث ينصب كلمتين، واشكل أواخر الكلمات.

## عمل الأفعال (د)

الأفعال الخضر بمعنى

«صَيَّرَ» وتفيد

التحويل من حال

إلى حال

- - - -

|           |                       |         |                             |
|-----------|-----------------------|---------|-----------------------------|
| صَيَّرَ:  | صَيَّرَ               | المصنَع | القُطْنُ قَماشاً.           |
| رَدَّ:    | رَدَّ <sup>(١)</sup>  | الخوفُ  | الشَّعْرُ أبيضَ.            |
| تَرَكَ:   | تَرَكَ <sup>(٢)</sup> | الدواءُ | المريضُ سليماً بإذنه تعالى. |
| اتَّخَذَ: | اتَّخَذَ              |         | علياً صديقاً.               |
| تَخَذَ:   | تَخَذَ <sup>(٣)</sup> | الحليمُ | الخصمَ أخاً.                |
| جَعَلَ:   | جَعَلَ                | النارُ  | الخشبَ رماداً.              |

## المثل الأعلى - قال تعالى:

- ١ - ﴿فلما جاء أمرنا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَاباً مِنْ سَجِيلٍ مَنْصُودٍ﴾ [٨٢/١١].
- ٢ - ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعِيدِ إِيْمَانِكُمْ كَفَاراً﴾ [١٠٩/٢].
- ٣ - ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [٩٩/١٨].
- ٤ - ﴿وَاتَّبَعَ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ [١٢٥/٤].
- ٥ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [٢٨/١٤].
- ٦ - ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ [٢/٢٥].

(١) فإن كانت «رَدَّ» بمعنى «أعاد» نصبت واحدة، مثل: رَدَّ أَحْمَدُ البَضَاعَةَ إِلَى صَاحِبِهَا.

(٢) فإن كانت «تَرَكَ» بمعنى «خَلَّى» نصبت واحدة، مثل: تَرَكَ الطَّالِبُ كِتَابَهُ فِي الْمَنْزِلِ.

(٣) وكثيراً ما تكتفي «اتَّخَذَ» و«تَخَذَ» بنصب واحدة، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [٣/٢٥].

## قال رسول الله ﷺ:

- ١ - «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً، إِنَّمَا يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جَهَالاً فَسُئِلُوا فَأَقْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا».
- ٢ - «إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا دَوَابَّكُمْ مَنَابِرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ».
- ٣ - «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافاً».
- ٤ - «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي».

## قال فصحاؤهم:

- ١ - قال الشاعر:  
رَمَى الْحِذْثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ      بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُوداً<sup>(١)</sup>  
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً      وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سَوْدَا
- ٢ - قال الشاعر:  
وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ      أَخَا الْقَوْمِ، وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
- أَبُو الْأَسود الدؤلي:
- أَرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لَمْ أَبْلُهُ      أَتَانِي فَقَالَ: اتَّخَذَنِي خَلِيلاً<sup>(٣)</sup>  
وَأَلْفَيْتُهُ - حِينَ جَرَبْتُهُ -      كَذُوبَ الْحَدِيثِ سَرُوقاً بِخِيلاً

(١) حِذْثَانُ الدَّهْرُ: مَصَائِبُهُ، سَمْدَنْ، ذُهْلَنْ وَتَحْيِرَنْ، وَالسُّمُودُ: أَنْ يَقُومَ الْمَرْءُ رَافِعاً رَأْسَهُ نَاصِباً صَدْرَهُ مِنْ ذَهُولٍ أَوْ نَازِلَةً فَرَحٍ، فَيَكُونُ لِلْحُزْنِ وَالسُّرُورِ وَهَذَا لِلْحُزْنِ.

(٢) اسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ: يَعْنِي أَنَّهُ أَصْبَحَ رَجُلًا لَا يَحْتَاجُ رِعَايَةَ وَالِدِهِ.

(٣) أَرَيْتَ: مُحَقِّقَةً مِنْ أَرَيْتَ بِمَعْنَى أَخْبَرَنِي. لَمْ أَبْلُهُ: لَمْ أَخْتَبِرْهُ.



## تمارين

١

اشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة التالية:

- ١ - ﴿ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً﴾  
[٦/١٧].
- ٢ - ﴿وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلاً﴾ [٣/١٧].
- ٣ - ﴿والذي جعل لكم الأرض فراشاً﴾ [٢٢/٢].
- ٤ - ﴿ولقد تركناها آية فهل من مُدِّكِر﴾ [١٥/٥٤].

٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت في الدرس في جملة مفيدة بحيث ينصب كلمتين، واشكل أواخر الكلمات.

٣

اشكل أواخر الكلمات في الآية الكريمة التالية:

﴿يا ويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلاً﴾ [٢٩/٢٥].

## عمل الأفعال (٤)

|           |                       |                                  |
|-----------|-----------------------|----------------------------------|
| أَرَى:    | أَرَيْتُ              | التلميذَ الدرسَ سهلاً            |
| أَعْلَمَ: | أَعْلَمَ              | الوزيرُ الصحفيينَ الخبرَ صادقاً. |
| أَنْبَأَ: | أَنْبَأَ              | القائدُ الناسَ النصرَ مؤزراً.    |
| نَبَأَ:   | نَبَأَ <sup>(١)</sup> | القائدُ الناسَ النصرَ مؤزراً.    |
| أَخْبَرَ: | أَخْبَرَ              | القاضيَ الخصومَ العدلَ نافذاً.   |
| خَبَرَ:   | خَبَرَ                | القاضيَ الخصومَ العدلَ نافذاً.   |
| حَدَّثَ:  | حَدَّثْتُ             | الجلساءَ القصةَ واقعةً.          |

## المثل الأعلى - قال تعالى:

١ - ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [٢] - ١٦٧].

٢ - ﴿فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ [٦٦ - ٣].

٣ - ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا. بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [٣ / ٤ - ٩٩].

## قال رسول الله ﷺ:

- «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأكْبَرِ الكبائر؟» قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال: «ألا وقول الزور وشهادة الزور».

(١) أكثر ما وردت «أَنْبَأَ» و«نَبَأَ» في القرآن ناصبة للكلمة واحدة وجارة أخرى بحرف جر، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ أُؤْتِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ﴾ [٣ - ١٥].

## قال فصحاؤهم:

١ - قال الشاعر:

نُبِّئْتُ زُرْعَةً وَالسَّفَاهَةَ كاسِمِهَا      يُهْدِي إِلَيَّ غُرَائِبَ الْأَشْعَارِ  
التأويل: نُبِّئْتُ زُرْعَةً مَهْدِيًّا.

٢ - قال النابغة الذبياني:

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي      وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ  
التأويل:  
نُبِّئْتُ أَبَا قَابُوسَ مُوعِدًا.

## تمريعات

١

اشكل أواخر الكلمات في الآيات الكريمة التالية:

- ١ - ﴿فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٣٣/٢].
- ٢ - ﴿أَتَحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ [٧٦/٢].

٢

ضع كل فعل من الأفعال الخضر التي وردت بالدرس في جملة مفيدة بحيث تنصب ثلاث كلمات، واشكل أواخر الكلمات.

## اختلاف عمل «قال» باختلاف المعنى

ينصب كلمة:

١ - قَلْتُ شعراً - قَلْتُ خطبةً - أقولُ الحقَّ .

٢ - هذا طيب يقولون له خالداً أي يُسمونه خالداً .

ينصب كلمتين:

٣ - متى تقولُ الشملَ مجتمعاً؟ أي: متى تظنُّ الشملَ مجتمعاً؟

المثل الأعلى - قال تعالى:

- ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [٣٣ - ٤].



## تمرين

اشكل معمول (تقول) فيما يلي:

١ - قال الشاعر:

أَبْعَدَ بُعْدٍ تقول الدار جامعة شملِي؟ بهم أم تقول البعد محتوماً؟

٢ - أنت تقول الصدق .

٣ - هذا الطالب تقول له زيداً وأنا أسميه عبيداً .

٤ - قال الشاعر:

أما الرحيلُ فدونَ بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا

## عاملان في معمول واحد

- ١
- نقول: أعطني اقرأ كتاباً؛ المعنى: أعطني كتاباً أقرأه.  
 فالكتاب مُعطى ومقروء فهو منصوب بـ(أعطني) أو (أقرأ).  
 ونقول: اجتهد ونجح أخوك  
 الذي اجتهد ونجح هو أخوك، فهو مرفوع بـ(اجتهد) أو (نجح).
- ٢
- نقول: اجتهد ونجح أخواك أو اجتهد ونجحا أخواك<sup>(١)</sup> أو اجتهدا ونجح أخواك  
 اجتهد ونجح إخوانك أو اجتهد ونجحوا إخوانك أو اجتهدوا ونجح إخوانك
- ٣
- نقول: تفوق فشكرتهما الطالبان أو تفوقا فشكرت الطالبين.  
 عطش فأشفقت عليهما العصفوران  
 أو عطشاً فأشفقت على العصفورين.
- ٤
- نقول: هنأت فشكر العروسان، ولا نقول: هنأتهما فشكر العروسان.  
 نظرت ونظر إلي الغزال، ولا نقول: نظرت إليه ونظر إلي الغزال.

(١) وصلنا بين العامل والمعمول بسهم.

قد يقال: لماذا جاز اتصال (ا) في تفوقا في الفقرة (٣)

ولم يجز اتصال (هما) في هتأتهما في الفقرة (٤)

ولم يجز اتصال (هـ) في إليه في الفقرة (٤)

الجواب: لأن تفوق عامل رفع وقد تقدم على فشكرت وهو عامل نصب.

أما هتأت ونظرت فليسا عاملي رفع متقدمين على ما جاء بعدهما، بل هما عاملا نصب وجر.

ونقول: عُرِفَ حاتم مُكْرَمًا حاميًّا ضَيْفَهُ.  
هاكم اشربوا الحليب<sup>(١)</sup>.

المثل الأعلى: قال تعالى:

١ - ﴿آتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ [١٨ - ٩٧].

٢ - ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَّةً﴾ [٦٩ - ١٩].

٣ - ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [٧ - ٨٥].

قال فصحاؤهم:

١ - قال الشاعر:

بُعْكَاطُ يُعْشِي النَّاظِرِينَ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شَعَاءَهُ<sup>(٢)</sup>

٢ - قال الشاعر:

(١) ما جاز للمذكر في الفقرات من ١ - ٥ - يجوز للمؤنث.

(٢) يُعْشِي الشَّعَاءُ النَّاظِرِينَ: يبههم فلا يستطيعون النظر إليه.

جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ **الأخلاء** إِنْنِي لَغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمِلٌ

٣ - قال الشاعر:

إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ، وَيُرْضِيكَ **صاحبٌ** جَهَاراً فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْسِرِّ

إظهار الضمير في «ترضيه» ضرورة، لا يحسن ارتكابها عند الجمهور، والصواب أن يقول: إِذَا كُنْتَ تُرْضِي وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ...

٤ - قال الشاعر:

تَعَفَّقَ بِالْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا **رجالٌ**، فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ<sup>(١)</sup>

لم يتصل بأي من الفعلين السابقين «تَعَفَّقَ - أَرَادَ»، ضمير رفع، فلم يقل الشاعر «تَعَفَّقُوا وَأَرَادَهَا رجالٌ» ولا «تَعَفَّقَ وَأَرَادُوهَا رجالٌ». وهو جائز.

٥ - قال حسان بن ثابت (ر):

وإِنَّ أَمراً يُمَسِّي وَيُصْبِحُ **سالمًا** مِنْ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدٌ

٦ - الشاعر:

شَجَاكَ أَظَنَّ **رَبْعُ** الظَّاعِنِينَا وَلَمْ تَعْبَأْ بَعَذْلِ الْعَاذِلِينَا<sup>(٢)</sup>

## تمرينات

١

١ - ارجع إلى الفقرة (١) واملأ الفراغ بما يناسب واشكل:

١ - حَرَّتْ زَيْدٌ... حَقْلًا.

(١) تَعَفَّقَ: تخفَّى ولاد، الأَرطَى: ج أرطاة، شجرة ثمرها كالْعُنَاب.

(٢) شَجَاكَ: أحزنك، الرَّبْع: الدار، الظَّاعِنِينَ: الراحلين. ومنهم من نصب «ربع» بالفضل «ظَنَّ».

٢ - يصفر ويستحصد . . . . .

٣ - . . . . . وانصر أخاك.

٢ - ارجع إلى الفقرة (٢) واملأ الفراغ بما يناسب:

١ - حارب وانتصروا . . . . .

٢ - اجتهدوا و . . . . . الطلاب.

٣ - قعد ووقف . . . . .

٤ - وصل و . . . . . المعلمان.

٥ - دخلا و . . . . . الطالبان.

٦ - فرح واستبشرا . . . . .

٣ - ارجع إلى الفقرة (٣) واملأ الفراغ بما يناسب:

١ - ضحك فزجرتهما . . . . . أو ضحكا فزجرت . .

٢ - بدت فبكيت عليهما . . . . .

٣ - صاحا فنظرت إلى . . . . .

٤ - ارجع إلى الفقرة (٤) واملأ الفراغ بما يناسب:

١ - نصحت فاستجاب . . . . .

٢ - لُمتُ و . . . . . عليّ.

٣ - تكلمتُ وتكلّم إلي . . . . .

٥ - ارجع إلى الفقرة (٥) واملأ الفراغ بما يناسب واشكل:

١ - أنت قارئ فاهم . . . . . ٢ - هذا رجل . . . . . كريم خلقه .

٣ - سماع . . . . . المسألة. ٤ - عليك وهذب . . . . .



٦ - أجب ب(صح) أو (خطأ) حذاء كل جملة مما يلي :

- ١ - أكل وناما الطفلان .
- ٢ - أكلا ونام الطفلان .
- ٣ - أكل ونامَ الطفلان
- ٤ - ودعتهما فساfer الضيفان
- ٥ - ودعت الضيفين فساfer
- ٦ - ودعت فساfer الضيفان
- ٧ - برز وتحارب الأبطال
- ٨ - برزوا وتحاربوا الأبطال .
- ٩ - برز وتحاربوا الأبطال .
- ١٠ - مرت بهما ومرَّ بي الضابطان .
- ١١ - مرت ومرَّ بي الضابطان .
- ١٢ - وُلد ومات الطفلُ .
- ١٣ - استقبلتُ وكرمت الأصدقاء .
- ١٤ - استقبلتهم وكرمت الأصدقاء .
- ١٥ - رَبَّيْنُ فأكرمنا الأمهاتِ .
- ١٦ - ربت فأكرمناهن الأمهاتُ .
- ١٧ - أكرمناهن فربت الأمهاتُ .
- ١٨ - أكرمنا فربت الأمهاتُ .
- ١٩ - عطفنا عليهن فعطفت علينا الأمهاتُ .
- ٢٠ - عطفنا وعطفت علينا الأمهاتُ .